ممارسات أساسية في حديقة الفلاحة الإيكولوجية

بطاقة بيداغوجية رقم 1

التـــربـــة

تُعتبر التربة نقطة التقاء بين العالم النباتي والحيواني والمعدني، فهي دورة حياة متكاملة على كوكبنا. إنها بيئة نابضة بالحياة، حيث تتعايش أعداد لا تُحصى من الكائنات الحية النباتية والحيوانية في تناغم وترابط متبادل.

وتُعدّ تغذية التربة التي تغذي بدورها النباتات أساسا في الفلاحة الإيكولوجية



تعرفوا على تربتكم

تتكون التربة نتيجة تحلل الصخرة الام في الأعماق والمواد العضوية على السطح. ففي الأعماق، تتحلل الصخرة الأم المعدنية بفعل تأثير عامل الصقيع والماء وكذلك الجذور والكائنات الدقيقة. أما على السطح، تعمل الكائنات الحية الموجودة في التربة بتفتيت بقايا النباتات لتشكيل الدبال. وتسمح هذه المادة العضوية التي تم تدويرها في مكانها بتغذية النباتات والحيوانات.

> يساهم كل من الماء والشمس والهواء والنباتات والمواد العضوية في حياة التربة، حيث يؤدي كل منها دوراً أساسياً (توفير العناصر الغذائية المعدنية، وتثبيت الكربون والنيتروجين، وتوفير العناصر الغذائية للنباتات، وعملية التمثيل الضوئي، وغيرها).

كيفية تحديد نوعية التربة بسهولة؟

يمكنك أن تأخذ حفنة من تربة حديقتك. كلما كان لون التربة أغمق كلما كانت أكثر غنى بالدبال والمواد العضوية. لكل نوع من أنواع التربة خصائصه الخاصة، وبالتالي يجب زراعة المحاصيل وفقًا لهذه الخصائص.

قوام التربة

إذا استطعت تشكيل عجينة من التربة الرطبة على شكل قرص بسمك يتراوح بين 2 إلى 3 ملم، فهذا يعني أن نوعية التربة طينية وثقيلة. وفي حالة استحالة تشكيل القرص فهذا يدل على ان التربة رملية وخفيفة. وهناك العديد من الأنواع التي تمثل مراحل انتقالية بين التربة الطينية جدًا والتربة الرملية جدًا.

وفي حالة استحالة تشكيل القرص هذا يدل على ان التربة رملية وخفيفة

حموضة التربة

التربة قد تكون حمضية، أو محايدة أو قاعدية. بعض النباتات تخبرنا تلقائيا عن درجة حموضة التربة. فالتربة الحمضية تتميز بظهور نباتات مثل العرعر والسرخس، الجُنبَة، وشجرة الكستناء... بينما التربة القاعدية تتميز بنباتات مثل الحلبة، زهور الربيع، العرعر، والسنديان (البلوط).

كيفية إعداد التربة؟

إعداد التربة يتوقف على نوعيتها وعلى نوعية المحاصيل المراد زراعتها. ولتجنب تدمير بينتها، ينصح بعدم تقليب التربة (الحفر، الحرث) وعدم استخدام الأدوات الميكانيكية التي تؤدي إلى تسطيح التربة (لأن ذلك يسبب إلى تكوّن قشرة تمنع عملية التبادل). فترة بداية أشغال إعداد التربة تكون دائما صعبة، فالتربة لا يجب أن تحتوي على الكثير من الماء ولا أن تكون جافة أكثر من اللازم. يجب أن تكون كتل التربة قابلة للتفكيك وغير لزجة.

المبادئ الخمسة للفلاحة الإيكولوجية لحماية وتغذية وبنيوية التربة

1 - تهوية التربة بدون تقليبها



مجرفة

2 - تغطية التربة



قش، نشارة الخشب، أوراق ميتة، ورق مقوى

3- حماية البقعة الأرضية



مصدات الرياح، أشجار...

4- جلب المواد العضوية



أسمدة عضوية

5- تنويع الزراعات



النباتات المترافقة

-الدورة الزراعية

-الاسمدة الخضراء

Ce projet bénéficie du soutien financier :